وما لهذا الأمر قبلة بالكسر : أي جهة صحة وهو مجاز . وقبلنا : أصابنا ريح القبول . وأقبلنا : صرنا فيها . وقبلت المكان : استقبلته . وقبلت الخبر كعلم : صدقته . والقبل بالضم : إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره . واستقبله : حاذاه بوجهه وفي الحديث : " لا تستقبلوا الشهر استقبالا " يقول : لا تقدموا رمضان بصيام قبله . وفي حديث الحج : " لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي " أي لو عن لي هذا الرأي الذي رأيته أخيرا وأمرتكم به في أول أمري لما سقت الهدي . وقال الأصمعي : الأقبال : ما استقبلك من مشرف الواحد قبل . وقال ابن الأعرابي : قال رجل من ربيعة بن مالك : إن الحق بقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى إليه اكتفى قال : بقبل أي يتضح لك حيث تراه . وقبح ا ما قبل وما دبر وبعضهم لا يقول منه فعل . وأقبلت الأرض بالنبات : جاءت به . ويقال : هذا جاري مقابلي ومدابري قال : .

" حمتك نفسي مع جاراتي .

" مقابلاتي ومدابراتي وناقة ذات إقبالة وإدبارة وإقبال وإدبار عن اللحياني : إذا شق مقدم أذنها ومؤخرها وفتلت كأنها زنمة والجلدة المعلقة هي الإقبالة والإدبارة ويقال لها القبال والدبار والقبلة والدبرة . والقبيل : أسفل الأذن والدبير : أعلاها . وفي الحديث : " ثم يوضع له القبول في الأرض " أي المحبة والرضا وميل النفس إليه . وتقبله النعيم : بدا عليه واستبان فيه قال الأخطل : .

لدن تقبله النعيم كأنما ... مسحت ترائبه بماء مذهب و أقبله وأقبل به : إذا راوده على الأمر فلم يقبله . وقبلت الماشية الوادي : استقبلته وأقبلتها إياه فيتعدى إلى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل : .

فلأبغينكم قنا وعوارضا ... ولأقبلن الخيل لابة ضرغد و أقبلنا الرماح نحو القوم وإبله أفواه الوادي : أسلكها إياها . وهذه الكلمة قبال كلامك عن ابن الأعرابي ينصبه على الظرف ولو رفعه على المبتدأ والخبر لجاز ولكن رواه عن العرب هكذا وقال اللحياني : هذه كلمة قبال كلمتك كقولك : حيال كلمتك . وحكى أيضا : اذهب به فأقبله الطريق : أي دله عليه واجعله قباله . وأقبلت المكواة الداء : جعلتها قبالته قال ابن أحمر : .

شربت الشكاعى والتددت ألدة ... وأقبلت أفواه العروق المكاويا وكنا في سفر فأقبلت زيدا وأدبرته : أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي في المشي . وقبلت الجبل مرة ودبرته أخرى . وقبائل الرحل : أحناؤه المشعوب بعضها إلى بعض . وقبائل الشجرة : أغصانها . وكل قطعة من

الجلد قبيلة . ورأيت قبائل من الطير : أي أصنافا من الغربان وغيرها وهو مجاز قال الراعي : .

رأيت ردافى فوقها من قبيلة ... من الطير يدعوها أحم شحوج يعني الغربان فوق الناقة .

وثوب قبائل : أي أخلاق عن اللحياني وأتانا في ثوب له قبائل : أي رقاع وهو مجاز .

والقبلة محركة : الرشاء والدلو وأداتها ما دامت على البئر يعمل بها فإذا لم تكن على البئر فليست بقبلة . والمقبلتان : الفاس والموسى . وقال الليث : القبال بالكسر : شبه فحج وتباعد بين الرجلين وأنشد : .

" حنكلة فيها قبال وفجا